

القتلة . وهرب إلى خارج القصر . فأطلقوا عليه الرصاص فسقط . ثم ألغوه في الجليد . وبعد ثلاثة أيام عثروا على جثمانه . لقد امتلأ صدره بالماء . فالرصاص والسم لم ينالا منه شيئاً خطيراً . لقد مات غريقاً . ودفن سرّاً . وعادوا أثناء ثورة ١٩١٧ ونبشوا قبره ونثروا رماده في كل مكان احتقاراً له ولدوره في القصر الملكي وتعذيب الشعب الروسى .



٩٩ - ر. براوننج
(١٨٨٩ - ١٨١٢)

إنه الشاعر الانجليزى المتزن والعاقل ، وكانت شكواه المستمرة صداداً عنيماً وصداعاً نصفياً . ولكنه عاش في صحة جيدة .

وفي عصر يوم من أيام نوفمبر سنة ١٨٨٩ كان يتمشى في الشارع فأصيب بنزلة برد حاد في مدينة البندقية . واشتد عليه البرد ونقلوه إلى بيت ابنه . وشفى من نزلة البرد . ولكنه بعد ذلك بدأ يشكو من التهاب في رئتيه . وفي يوم ١٢ ديسمبر تلقى برقية من لندن تقول : إن ديوانك الجديد قد لقي إعجاباً عظيماً من النقاد .

وشعر روبرت براوننج بأن هذه هى آخر تحية يلقاها من هذه الدنيا . فhez رأسه ممتناً وأوى إلى فراشه مبكراً ، وسمع الدقات العشر لساعة كنيسة القديس سان مارك في البندقية . وأحس بأن صدره ثقيل . فتمدد في الفراش لآخر مرة . ولما حاولوا دفنه في مقبرة البروتستانت وجدوها قد أغلقت منذ دفنت فيها